

## 82 - حسن الظن بالله | ففروا إلى الله | دورة الإستعداد

### لرمضان 9341 هـ | الشيخ يعقوب

محمد حسين يعقوب

لرمضان استعد. هيئ رقبتك للعتق من النار. هيئ قلبك ليغفر لك ما تقدم من ذنبك. استعد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم - 00:00:00

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف المرسلين. سيدنا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اما بعد فاخوتي في الله والذي فلق الحبة وبراً النسمة اني احబكم في الله. واسأله جل جلاله ان يجمعنا بهذا الحب في - 00:00:26

ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله. اللهم اجعل عملنا كله صالحًا واجعله لوجهك خالصا. ولا تجعل فيه لاحد غيرك شيئاً احبتني في الله كيف 00:00:46

مع الله وما زلنا في طريق الهجرة الى الله ففروا تلبية لنداء الله وامرهم ففروا الى الله وقد قطعنا ثمان خطوات التوكل المسارعة الشيخ والصحبة الصالحة والبيئة المعينة البيئة اليمانية - 00:01:04

اصلاح الفرائض زيادة النوافل منهج هذا. منهج للحياة الصبر اللهم ارزقنا الصبر واجعلنا من اهله يا اخوة انا بحكم في الله السير في الطريق الى الله عز وجل لا شك انه سير شاق - 00:01:34

سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم. قام حتى ها؟ تورمت اقدامه انا ما بكمكش بقى عن فلان ولا علان. سيدنا النبي. صلى الله عليه وسلم. وقف وفي سنن النسائي حتى سالت قدمه - 00:02:03

فوق دما يعني الاول قال كده العلماء في شرح الحديث ده انها مراحل الاول تورمت قدمه. صلى الله ثم تشقت قدمه سالت قدمه دما. صلى عليه. من القيام. هو الرسول كان صلى الله عليه وسلم. انت مفكر احياناً اصل الناس الكبار دول - 00:02:20

بتبقى الحاجات دي عليهم سهلة لكن صعب عليهم لأن الصعب ده صعب على الكل ولكن الامر يحتاج صبر انسان فعلاً يصطب 00:02:42

و قبل كده حسبتها معكم. واكتشفنا انه سجد لمدة ساعتين ونص. صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. لانه كان صلى بالبقرة والنساء وال عمران البقرة والنساء وال عمران دول خمس اجزاء - 00:03:10

وربعين خمس اجزاء وربعين يعني على الاقل لو جزء بياخد نص ساعة وبيقرا متسللاً ساعتين ونص وكان ركوعه قريباً من قيامه والسجود قريباً من قيامه فسجد ساعتين ونص عايز اسألك انت - 00:03:30

او انت او انت اطول سجدة في حياتك كان مدتها قد ايه دققتين ونص زي ما قال ما اظن شفعتها شهد ان سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم تعب. تعب لما السيدة فاطمة - 00:03:49

او السيدة عائشة رضي الله عنها قالت له ما اشد ما وجدت من قومك؟ قال لقد بذلت المجهود من نفسي صل عليه. صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. اوعى تفكك ان القضية بالنسبة لحد سهلة - 00:04:10

لأ هي فيها مشقة بس دايماً بనقول التعب لله راحة التعب لله راحة بتبقى سعيد وانت تعجبن ربنا سبحانه وتعالى. ولذلك قبل ما اقول لك الصبر كنت قلت لكم ايه الفرق بين التوكل - 00:04:27

والتفويض ما الفرق بين التوكل والتفويف؟ احنا قلنا التوكل كلة الامر كله الى مالكه والتعویل على وكالته ان انا افوض لأمش

افوض بقى اكل الامر الى الله قلت لكم شبهاها قبل كده ان واحد عليه قضية وبعدين تدخل المحكمة تلاقيه قاعد وحاطط رجل على  
رجل ومطمئن. ما لك مطمئن او اي كده ليه؟ قال انا - 00:04:48

موكل محامي كبير فلما يبقى وكيلي الله شوفوا الطمأنينة بقى اللي تبقى في قلبك قد ايه صليت على الرسول؟ صلى الله عليه وسلم  
التوكل حيلة الامر كله الى مالكه والتعویل على وكتله. لأن الحق قد وكل الامور كلها الى نفسه وايس العالم. عم - 00:05:18  
شيء منها ولذلك قال ايه؟ التوكل مع معرفة التوكل والخلاص من علة التوكل وهو ان يعلم ان ملكة الحق تعالى للاشياء ملكة عزة لا  
يشاركه فيها يا مشارك ملكة ربنا للاشياء ملكة عزة - 00:05:49

لا يشاركه فيها مشارك. ربنا جل جلاله يملك وحده لا الله الا الله وحده لا شريك له. لا شريك له ما فيش حد يشارك ربنا في اي شيء  
او عى تشرك بالله لحظة واحدة - 00:06:22

فمن ضرورة العبودية ان يعلم العبد ان الحق تعالى هو مالك الاشياء وحده اما التفویض فالعلماء يقولوا ايه؟ التفویض الظف اشاره  
واوسع معنى من التوكل فان التوكل بعد وقوع السبب - 00:06:46

والتفویض قبل وقوع السبب وبعد وهو عين الاستسلام والتوكل شعبة منه صلى الله عليه وسلم. صلى الله على محمد التفویض  
يختلف عن التوكل انا بتوكل مع الاخذ بالأسباب وقلنا قبل كده كتير ان التوكل - 00:07:08  
لابد من امرين ان تتوكل سه ترضى بمعنى اني بتوكل على الله يعني انا ايه هشتري الشيء ده انا توكلت على الله ما بشترطش ان ربنا  
جل جلاله يجيبيه لي. ممكن يصرفه عنی. ادام توكلت يبقى انا ايه؟ رضي بما - 00:07:34  
اقسمه اصل بعض الناس بيفكر ان انا توكلت على الله يعني يديني اللي انا عايزه لأ ده انا توكلت على الله يعني وكلته في هذا الامر.  
فان قضاه فهو الخير. وان صرفه فهو الخير - 00:08:03

افهم التوكل صح. التفویض بقى اعم من التوكل. التوكل جزء من التفویض بيقول التفویض للدرجة الاولى من التفویض ان تعلم ان  
يعلم العبد الصادق انه لا يملك قبل عمله استطاعة - 00:08:20

فلا يأمن من مكر ولا يبأس من معونة ولا يعول على همة. صليت على الرسول صلى الله عليه وسلم ان تعلم يعلم العبد الصادق انه لا  
يملك قبل عمله استطاعة - 00:08:41

مین اللي بيقدرک؟ اصل المتوكل بيعمل بياخذ بالأسباب ويتوكل اما المفهوم بيقى قبل ما يشتغل عارف ان هو انا مش هقدر قدرني  
فلا يأمن من مكر انه لا يأمن مكر الله الا القوم الخاسرون - 00:09:02

ولا يبأس من معونة ولا يعول عليهن همة انه يقول ايه هتقدر تصلی رمضان السنة دي بتلاتين يوم كل ليلة بجزئين هتقدر؟ قل اه  
هقدر ان شاء الله. ما يهمكش انا انا عارف ان انا اقدر - 00:09:31

لو ما اعرفش ان انا اقدر مش هقول لك اه المفهوم ما يقولش كده بيقول الله المستعان الله المستعان هتقدر تصلی؟ الله المستعان.  
ادعي لي ربنا يعني. يا عم انا عايز منك كلمة عشانی هتصلی ولا نشوف حد غيرك - 00:09:55

سبها على الله ما اقدرش ادي كلمة وانا اعلم ان القلوب بين يدي الله سبحانه وتعالى قلت لكم القصة قبل كده. كان واحد شايل شيل  
ها انت رايح بليل والجمارك قال لا لا لي معرفة كبيرة هتعدينی من الجمارك - 00:10:18

قال له يا عم ما تتوكلش على حد توكل على الحي الذي لا يموت قال له انت قریت فيها؟ وصل المطار بیسأل عن راجل المعرفة قالوا  
له ده مات فانت ما تضمنش - 00:10:42

ما تتوكلش على قوتک لانك ممكن تخزل قلت لكم قبل كده كلمة ابن الجوي ابن آآ حزم ابن حزم ذكرها في كتابه مداواة النفوس هل  
كنت سريع الحفز كنت املك ملكة حفظ قوية - 00:11:03

فانظر في الشيء مرة واحدة فاحفظه واصابني من ذلك عجب شديد. فاصابني من ذلك ايه؟ اه معجب بنفسي قوي بيبص في  
الصفحة يحفظها مرة واحدة قال فابتليت ليلة بحمى فنسخت كل ما حفظت - 00:11:28

فما زلت اعالج مراجعة ما كنت احفظ الى الان معجب بنفسك انك بتحفظ طب اه شوية سخونية ها ارتفاع في درجة الحرارة بس

نسي كل اللي حافزه الصبح الصبح ناسي تماما - 00:11:52

ما تعجبش بنفسك ما تشوفش نفسها ما تفكرش ان انت تقدر فلا يأمن من مكر ولا ييأس من معونة ولا يعول على همة. الدرجة الثانية  
معاينة تصاريف الاقدار معاينة تصاريف الاقدار معاينة هيشفها ازي ربنا بيصرف الاقدار - 00:12:13

فلا يرى عملا منجيا ولا ذنبا مهلكا ولا سببا حاملا. ان الانسان لما يفوض الامر الى الله ما يفكش ان العمل ده هو اللي هيدخله الجنة.  
ممك العمل ده بالزات بقى حابط - 00:12:51

لا تدري انا لا ادري ماذا قبل الله من عملي. اللهم تقبل اعمالنا. ماذا قبل وماذا رد؟ انت لا تدري انا قلت لك قبل كده لما تتعامل مع ربنا  
علم المعاملة الى الله ان تعرف من تتعامل معه. انا باتعامل مع رب عزيز قادر - 00:13:12

قاهر ملك جبار جل جلاله لا يستطيع احد شيئا الا باذنه فانا حين اعمل لا ادري لا ادري هذا العمل مقبول عنده ولا لا ادري فلا ترى  
عملا منجيا - 00:13:31

ولا ذنبا مهلكا ولا سببا حاملا انا بالله فهذا هو التفويف ان تفوض امرك كله الى الله في سيرك في هذا الطريق فلا ترى لنفسك استطاعة  
ولا ترى عملا منجيا - 00:13:58

ولا ذنبا مهلكا اي زنب من الذنوب قال قال الله جل جلاله في الحديث القديسي من علم اني قادر على مغفرة الذنوب غفرت له فعلمك  
انه قادر قادر على مغفرة الذنوب غفرت ذنبك. مهما كان هذا الذنب. اللهم اغفر لنا ذنوبنا يا رب - 00:14:21

ولا سببا حاملا. او عى تفكر ان الاسباب اللي موجودة هي اللي هتوصلك. مش الاسباب اللي هيوصلك الله الله جل جلاله القصة اللي  
بنكررها دايما برضه عشان موضوع الاسباب كتير ان واحد شيخ كان بيدي درس في مكان بعيد - 00:14:46  
منطقة بعيدة جدا عن بيته. وبعدين خلص متاخر الساعة اتناسنر بالليل والشباب اللي معه. نوصلك يا شيخ جزاكم الله خيرا. لأن  
انا هامشي بيص لك شيء؟ لا لا انا هامشي انا هاتصرف انا - 00:15:08

فترکوه في الشارع لوحده کويف يدور في جيبيه ما لقاش معه ولا مليم طلع محفظته لان ما فيش فلوس يدور في جيبيه ما فيش  
فلوس يقلب قال لا حول ولا قوة الا بالله - 00:15:22

يا رب طب جنبي اروح به. كده هو فبيقلب في الكتاب اللي كان بيدي منه الدرس لقى جنبي الله مسك الجنيه في ايده ووقف  
بيشاوري تاكس ما يقفش شاور لي ميكروباصل ما فيش - 00:15:38

يدور على العربية ما فيش. فضل ماسك الجنيه وواقف كده ساعة يا رب بقى انا عايز اروح مش عايز جنبي هي دي ان هو طالب  
السبب لما تيجي تطلب ما تطلبش ايه ؟ السبب. ما تطلبش السبب. اطلب اللي انت عايزه مباشرة. مش يا رب ادبني جنبي اروح به. لأن  
00:15:57

روحني قال له يا رب انا عايز اروح مش عايز جنبي نفس الشيء ما تقولش يعني يا رب ارزقني لزة الصلة. انت هتعمل ايه بلزة الصلة  
قل دخلي الجنة نجني من النار - 00:16:23

علمني ما ينفعني ارزقني ما يقربني يسر لي ما يوصلني سخر لي ما يعينني ما تطلبش الاسباب اطلب المقاصد احلكم في الله والسلام  
عليكم ورحمة الله لرمضان استعد. هيئ رقبتك للعتق من النار. هيئ قلبك ليغفر لك ما تقدم - 00:16:42  
استعد - 00:17:17